

مريم والقلم



إعداد : د. ليليان عمر

مَرْيَمُ طَالِبَةٌ جَمِيلَةٌ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ
الْإِبْتِدَائِيِّ.

ذَاتَ يَوْمٍ، طَلَبَتْ مِنْ وَالِدَتِهَا قَلَمًا جَدِيدًا.

إِعْتَذَرَتِ الْأُمُّ بِلُطْفٍ، وَقَالَتْ:
«يَا مَرْيَمُ، لَا أَمْلِكُ النُّقُودَ الْآنَ.»





بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَأَثْنَاءَ اللَّعِبِ فِي بَاحَةِ
الْمَدْرَسَةِ،

وَجَدَتْ مَرْيَمُ نَفْسَ الْقَلَمِ الَّذِي كَانَتْ
تَتَمَنَّاهُ.

أَخَذَتْهُ وَوَضَعَتْهُ مَعَهَا، وَهِيَ لَا تَعْلَمُ
أَنَّ ذَلِكَ خَطَأٌ.







عِنْدَمَا عَادَتْ مَرْيَمُ إِلَى الْبَيْتِ،
رَأَتْ الْأُمُّ الْقَلَمَ، وَفَهِمَتْ مَا حَدَّثَ.
فَقَالَتْ بِلُطْفٍ:

«يَا مَرْيَمُ، هَذَا خَطٌّ،

وَيَجِبُ أَنْ نُعِيدَ الْقَلَمَ إِلَى الْمُعَلِّمَةِ.»







فِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَتْ مَرْيَمُ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ،

وَقَدَّمَتْ الْقَلَمَ لِمُعَلِّمَتِهَا وَقَالَتْ:

«وَجَدْتُ هَذَا الْقَلَمَ، وَهُوَ لَيْسَ لِي.»





فَرِحَتْ الْمُعَلِّمَةُ بِصِدْقِ مَرْيَمَ
وَأَمَانَتِهَا ..

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ، كَافَأَتْ الْمُعَلِّمَةُ
مَرْيَمَ عَلَى صِدْقِهَا وَأَمَانَتِهَا وَأَهْدَتْهَا
مَجْمُوعَةً جَمِيلَةً مِنَ الْأَقْلَامِ بِكُلِّ
الْأَلْوَانِ.





العِبْرَة



تَعَلَّمْتُ مَرِيْمٌ أَنَّ

الصَّدَقَ وَالْأَمَانَةَ دَائِمًا يُكَافِئُهُمَا اللَّهُ

بِالْخَيْرِ. 🌸



